مجـــلة

جامعة الملك خالد
KING KHALID UNIVERSITY

جامعة الملك خالد

للعلوم الإنسانية

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

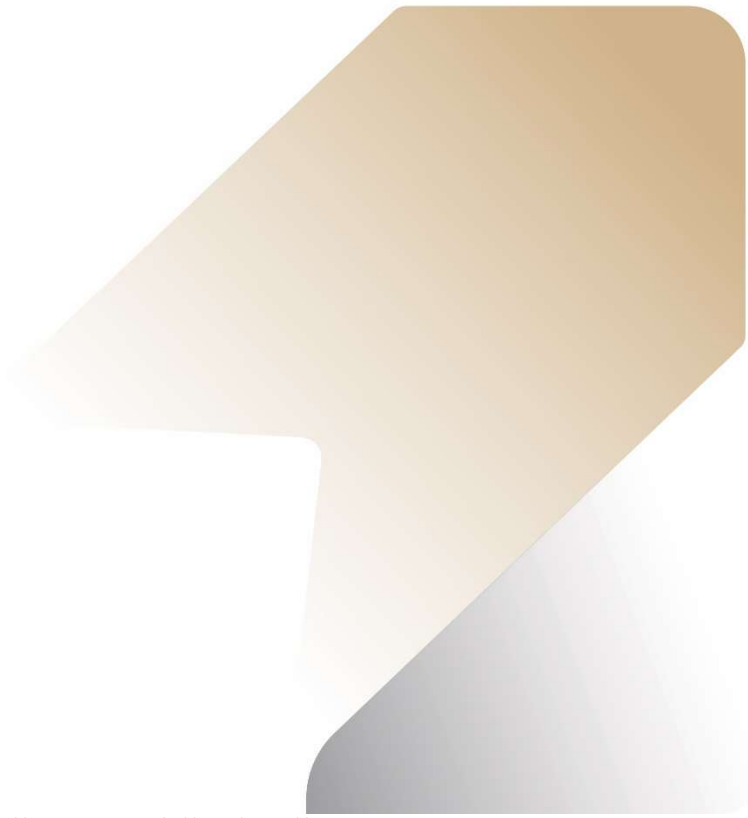

المجلد الثاني عشر- العدد الثاني (ديسمبر2025)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية دورية علمية نصف سنوية، متخصصة في العلوم الإنسانية، محكمة في آلية قبول البحوث القابلة للنشر بها، وتهدف إلى نشر الإنتاج العلمي للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية، وتعنى بالبحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها باللغتين العربية والإنجليزية التي تتسم بالمصداقية واتباع المنهجية العلمية السليمة.

أهداف المجلة:

- الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية في إثراء العلوم الإنسانية.
- نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال العلوم الإنسانية بفروعها المختلفة.
- الإضافة إلى مركوم المعرفة في الدراسات الإنسانية.
- إبراز جهود الباحثين في الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات الإنسانيات.

هيئة التحرير:

أ.د. عبدالرحمن حسن البارقي	رئيس التحرير
د. جميلة ناصر آل محيا	مديرة التحرير
أ.د. متعب عالي البحيري	عضو هيئة التحرير
أ.د. مفلح زابن القحطاني	عضو هيئة التحرير
أ.د. عبدالحميد سيف الحسامي	عضو هيئة التحرير
د. أحمد علي آل مريع	عضو هيئة التحرير
د. حمساء حبيش الدوسري	عضو هيئة التحرير

قواعد النشر:

1. تقديم البحث إلى المجلة هو التزام وتعهد من الباحث بعدم انتهاك الحقوق الفكرية.
2. نشر البحث في المجلة يتضمن موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر للمجلة.
3. تُقبل الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية.
4. يجب أن يتصف البحث بالأصالة والابتكار والجدة واتباع المنهجية العلمية، وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
5. أن لا يكون قد سبق نشر البحث، أو قُدم للنشر في مكان آخر.
6. أن لا يكون البحث جزءًا من كتاب منشور أو مستلًا من رسالة علمية.
7. أن لا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة بما في ذلك الجداول والملاحق والمراجع.
8. في حالة الأبحاث المشتركة (الجماعية) تُرفق اتفاقية موقعة من الباحثين تتضمن نسبة إسهام كل باحث في العمل المقدم للنشر بالمجلة.
9. يلتزم الباحث بتقديم ما يفيد بمصدر تمويل الأبحاث في حالة وجود دعم لتلك الأبحاث.
10. أن يحتوي البحث على عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، وعلى ملخصين باللغتين في حدود (250) كلمة لكل ملخص، ويتضمن الملخصان الهدف، والمشكلة، والمنهج، وأهم النتائج، والكلمات المفتاحية.
11. دفع رسوم التحكيم والنشر في المجلة بمقدار ألفي ريال.
12. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة للباحث/ين في صفحة مستقلة.
13. إرفاق شهادة تدقيق لغوي للأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
14. استخدام نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في التوثيق داخل النص وفي كتابة المراجع.
15. رومنة المصادر والمراجع العربية بعد كتابتها بالعربية مباشرة، وقبل الانتقال إلى المصادر والمراجع بلغة أجنبية.
16. تكتب البحوث العربية بخط Traditional Arabic حجم 16 للمتن، و 12 للهوامش.
17. تكتب البحوث الإنجليزية بخط Times New Roman حجم 12 للمتن، وحجم 10 للهوامش.
18. المسافة بين الأسطر.(1.0)

19. يوضع عنوان البحث وصفة الباحث في صفحة مستقلة على النحو الآتي: العنوان بالعربية بمقاس 20، واسم الباحث مقاس 18، وصفته مقاس 14، وباللغة الإنجليزية العنوان مقاس 16، واسم الباحث مقاس 14، وصفته مقاس 12.
20. تُراعى الشروط الفنية لنوع الخط وحجمه في الأبحاث التي تتضمن اللغتين العربية والإنجليزية.
21. على الباحث الالتزام بالتعليمات الفنية، والتدقيق اللغوي قبل إرسال بحثه إلى المجلة.

يُقدَّم البحث من خلال نظام التحرير للمجلات العلمية بجامعة الملك خالد على موقع المجلة أو موقع وحدة المجلات والجمعيات العلمية بجامعة الملك خالد.

الترقيم الدولي: ISSN: 1685-6727

أبحاث العدد:

م	البحث	الصفحة
1	رصد الألفاظ الدخيلة في العربية الحديثة: دراسة في الشيوع والدلالة والأصل اللغوي من خلال مدونة لغوية د. عبدالعزيز بن عبدالله صالح المهيوبي	1- 34
2	موضوعات الكتابة وأثرها في جودة الأداء الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: دراسة تحليلية تطبيقية د. مشاعل بنت ناصر آل كدم	35- 70
3	القياس والتقويم في سياق تعليم العربية لغة ثانية لأغراض خاصة د. مرزوق علي محمد النباتي الهذلي	71-109
4	الظواهر الأسلوبية في شعر جاسم الصَّحيّح: قصيدة "المتنبّي...كون في ملامح كائن!" أنموذجًا د. هيا فهيد سعد القحطاني	110-139
5	تعدد العوالم وتراكب الرموز في رواية الدوائر الخمس لأسامة المسلم: قراءة في بنية السرد الغيبي والواقعي د. منار عز الدين محمد شعيب	140- 170
6	السُّلطة والمقاومة في رواية "العاشق والغزاة" دراسة أركيولوجية د. لينة أحمد حسن آل عبد الله	171- 200
7	واقع الدراسات الثقافية في الجامعات السعودية: الفرص والتحديات في ظل التوجه الأكاديمي نحو الدراسات البينية د. غزال بنت محمد الحربي	201- 231
8	الروائي بين الذاتي والالتزام الفني د. عادل بن محمد عسيري	232- 257
9	المثل الشعبي في منطقة عسير: دراسة إنشائية لنماذج مختارة د. صالح بن أحمد السهيمي	258- 279
10	تجليات الذات في ديوان "فاصلة، نقطتان" لشيخة المطيري، دراسة سيميائية د. خليف بن غالب بن مبارك الشمري	280- 312
11	تقنيات التجريب المسرحي في مسرحية "كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى" للسيد حافظ د. إبراهيم عمر علي المحاثلي	313- 342
12	جماليةُ الخِطابِ وقراءةُ المعنى في شعرِ صفوانَ بنِ إدريس المرسي: (دراسة سيميائية) د: عبد الله بن عطية بن عبد الله الزهراني	343- 365
13	حالة الانتظار في الشعر العذري دراسة نفسية أسلوبية د. عمر بن نوح بن ثامر المطيري	366- 397

م	البحث	الصفحة
14	المؤشرات اللغوية والسلالم الحجاجية في آيات البعث في القرآن الكريم د. فاطمة بنت عبدالله علي عبدالله	398- 431
15	بلاغة الإشهار والتشهير في الخطاب السجالي: قصيدة الدامغة لجرير ونقيضتها أنموذجًا. د. شيخة علي عسيري	432- 469
16	تجديد البلاغة العربيّة في المملكة العربيّة السعوديّة: مشروع البلاغة الكونيّة عند سعود الصّاعدي أنموذجًا د. غادة محمد ذاكر الزبيدي	470- 495
17	أثر اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى الأمهات الناجيات من العنف الأسري على الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى الأبناء أ. علياء فهد العتيبي	496- 524
18	سياسات المملكة العربية السعودية في التعامل مع المقيمين السوريين خلال الأزمة: دراسة اجتماعية تحليلية مقارنة للنهوج السعودية والتركية والألمانية تجاه أزمة اللجوء السوري د. شروق إسماعيل الشريف	525- 562
19	التحليل المكاني لتوزيع وتطور القرى في محافظة خليص باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية د. مليحة حامد العبدلي	563- 606
20	تطبيقات الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية والذكاء الاصطناعي المكاني في حصاد مياه السيول بوادي المصير - نيوم - المملكة العربية السعودية د. نجاة سعيد محمد الشهراني	607- 649
21	التحليل الطبوغرافي لمحمية الملك عبدالعزيز الملكية وأثره على توزيع الغطاء النباتي باستخدام محرك GOOGLE EARTH ENGINE د. وداد حمدان الروقي	650- 681
22	دراسة تحليلية مقارنة للخصائص المورفولوجية بين وادي الحنو ووادي خمال شمال محافظة ينبع، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) د. صباح سلطان نغيمش الفريدي	682- 698
23	مصانع الأدوية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية مرام محمد ناصر المقيطيف	699- 730

المثل الشعبي في منطقة عسير: دراسة إنشائية لنماذج مختارة

د. صالح بن أحمد السهيمي

أستاذ الأدب والبلاغة المشارك- جامعة الملك خالد

Proverbs in the Aseer Region
A Poetics Study of Selected Examples

Dr. Saleh bin Ahmed Alsuhaimi
Associate Professor of Literature and Rhetoric
King Khalid University

ملخص:

تسعى الدراسة إلى مقاربة الأمثال الشعبية بمنطقة عسير في ضوء المنهج الإنشائي للإبانة عن أدبية المثل بنائيًّا وخطابيًّا، وستقسّم الدراسة إلى تمهيد ومبحثين: التمهيد: الأمثال الشعبية والتأصيل التاريخي، والمبحث الأول: الأمثال الشعبية والبنية المثَلَية، والمبحث الثاني: الأمثال الشعبية والخطاب.

ولعل هذه الدراسة تبين عن سيرورة الأمثال ورحلتها تاريخيًا وأدبيًا لإنشائية الأمثال وتحولها، ودراسة البنية المثَلَيّة لبعض الأمثال الشعبية في المنطقة، والإبانة عن الخطاب، ودلالاته الكامنة في المثل الشعبي، وقد خرج الباحث ببعض النتائج، منها: الكشف عن استمرارية التأصيل التاريخي للمثل العربي، وبنيته في المدونات العربية، وفاعلية الإيجاز في الأمثال الشعبية، واختزالها للمواقف التربوية والثقافية والاجتماعية، وأظهرتْ بلاغة المثل الشعبي عن جوانب بلاغية منها؛ التشبيه والكناية وتفاعلهما مع الأمثال على مستوى البنية النصية والخطاب الأدبي.

الكلمات المفتاحية: الأدبية، الأمثال الشعبية، الإنشائية، البنية النصية، الخطاب الأدبي، عسير.

Abstract

This study investigates the proverbs of the Aseer region through the lens of poetics, aiming to uncover their literary essence in both structure and discourse. It is organized into an introduction and two main sections. The introduction outlines the historical roots of proverbs; the first section analyzes their proverbial structure, while the second examines their discursive dimensions.

By focusing on selected examples, the research traces the historical and literary trajectory of proverbs, highlighting their poetic construction and transformation over time. The analysis reveals the interplay between form, meaning, and cultural context. The findings affirm the continuity of the historical authentication of Arabic proverbs, their textual presence within classical Arabic heritage, and the rhetorical economy of brevity in encapsulating educational, cultural, and social experiences. The study also demonstrates the aesthetic functions of simile, metaphor, and other rhetorical devices as they interact within the textual and discursive fabric of proverbs.

Keywords: Literariness, proverbs, poetics, textual structure, literary discourse, Aseer.

1- المقدمة

تعد الأمثال الشعبية بمنطقة عسير مثالا يحتذى في التطوّر التاريخيّ لبناء الأمثال وحركتها أفقيا وعموديا عبر الأزمنة؛ حيث تعد هذه الأمثال امتدادا حقيقيا للتداول اللساني والتنوع اللهجي في لهجات القبائل العربية؛ بناء على ما طرحته مدونات الأمثال الشعبية في الكتب التي سيوردها البحث في سياقه لاحقا، وتشترك مع غيرها من الأمثال الشعبية في العالم أجمع، وهي ذات دلالات ومعانٍ تسهم في حفاظ الأجيال عبر الأزمنة التاريخية منذ العصور الأولى على تراثهم الشعبي، وهذا الاستلهام للمثل الشعبي في منطقة عسير يكشف عن أهمية التلقي المجتمعي للمثل على مستوى البناء من جهة، والخطاب من جهة أخرى.

لذا جاء **موضوع البحث** بعنوان: المثل الشعبي في منطقة عسير (دراسة إنشائية)، وتكمن **إشكالية البحث** في ظاهرة تعدد الأمثال الشعبية وامتدادها عبر التاريخ، وتلقي الأجيال لها جيلًا بعد جيل، وارتحالها من مكان إلى آخر؛ مما ولّد اختلافًا في بناء الأمثال على مستوى اللهجات، وهذا الاختلاف لم يتمكن من استمرارية ثبات المعنى والمضمون الذي يحمله المثل الشعبي، بل شكّل سيرورةً وامتدادًا في الزمان والمكان، ولعل هذه الإشكالات قد أثارت بعض الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها داخل البحث على مستوى تتبع الارتحال التاريخي للأمثال الشعبية، وارتباط الأمثال المولدة بالأمثال الفصيحة، على مستوى البنية والخطاب معًا.

تبين هذه الدراسة عن سيرورة الأمثال ورحلتها تاريخيا وأدبيا، وتكشف عن **أهمية البحث** في التأصيل التاريخي للمثل العربي وبنيته، وفاعلية الإيجاز في الأمثال الشعبية، واختزالها للمواقف التربوية، والثقافية، والاجتماعية، كما كشفت بلاغة المثل الشعبي عن جوانب بلاغية منها؛ التشبيه والكناية وتفاعلهما مع الأمثال على مستوى إنشائية البنية النصية والخطاب الأدبي.

ومن أهم **الدراسات السابقة** التي أفدت منها:

دراسة بعنوان: "**صورة المرأة في الأمثال الأندلسية وأمثال منطقة عسير" دراسة مقارنة**، للطالبة صباح علي الأسمري، إشراف أ.د. عوض عبدالله القرني، رسالة ماجستير، 1445هـ، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك خالد. والرسالة قارنت بين الأمثال الأندلسية الفصيحة والعامية، والأمثال الشعبية في منطقة عسير؛ حيث تناولت الباحثة صورة المرأة في البيئتين: الأندلسيّة والعسيريّة، من حيث التباين والتوافق على مستوى أنماط الصورة، وعلى مستوى الجوانب الإيجابية والسلبية في النظر إلى المرأة. وتختلف عن دراستي في المنهج؛ حيث كان منهج الطالبة "دراسة مقارنة" وجاء منهجي في ضوء ما تطرحه الإنشائية، وتختلف من حيث التركيز على المدونة المدروسة في التخصيص على صورة المرأة وما يتعلق بها من أمثال شعبية، في حين أن دراستي جاءت متنوعة تناولت جميع أفراد

المجتمع دون النظر إلى جنس محدد. والجمع بين دراسة البنية النصية للمثل الشعبي، وما يحمله من خطابٍ أدبيٍّ مكتنزٍ بالدلالة والرمزية.

ولم أطلع –حد علمي– على دراسة علمية تناولت الأمثال الشعبية في منطقة عسير، درستها إنشائيًا؛ لذا سيركز البحث على بعض المدونات المنجزة، منها مدونة **الأمثال الجنوبية في المنطقة الجنوبية** ليحيى إبراهيم الألمعي، (**الألمعي**، 1413هـ)، وكتاب "**الأمثال العامية والكنايات في بلاد عسير ورجال ألمع**". لعبدالرحمن الزامل، (**الزامل**، 1423هـ)، وكتاب **أمثال وكنايات دارجة في البيئة الألمعية** لعبدالرحمن بن أحمد الجرعي، (**الجرعي**، 2022م)، وكتاب **الأمثال العامية في منطقة عسير**، لمحمد بن أحمد معبر، (**معبر**، 1443هـ)، وكتاب **الأمثال الدارجة في بلاد رجال الحجر** لعلي بن محمد العسبلي، (**العسبلي**، 1431هـ)، وبعض **الأمثال الشعبية المسموعة**[1]، في ضوء **منهج البحث** من حيث تبني **المنهج الإنشائي** في تحليل الأمثال الشعبية للكشف عن بناء دلالات الخطاب في المثل الشعبي، وعبر حالات الاستدعاء، والارتباط السياقي للأمثال الشعبية، **والإنشائية (poetics)** في مفهوم تودوروف (Todorof): لا تسعى إلى تسمية المعنى بل تهدف إلى معرفة القوانين العامّة التي تتحكم في ولادة كل أثر... فالإنشائية إذن مقاربة للأدب "مجردة" و"محايثة" في آن واحد. وهذا يعني أن موضوعها ليس الأثر الأدبي في حد ذاته، وأن ما تستنطقه هو خصائص هذا الخطاب الخاص الذي هو الخطاب الأدبي" (معجم السرديات، 2010م، ص:43). بمعنى أنها تدرس الجانب التركيبي والتصويري والدلالي في النص الأدبي، وهو ما نجده في الأمثال وقصصها، وما ستسير عليه الدراسة في البنية المثلية وخطابها. و "يرى ياكبسون أنّ همّ الإنشائية الأساسي أن تجيب عن السؤال التالي: "ما الذي يجعل من رسالة كلامية عملا فنيا؟". ومن هنا فإن غايتها أن تقف على ما يتميّز به فن الكلام من سائر الممارسات الكلامية. وبهذا يكون حق الإنشائية أن تتبوّأ المحل الأرفع في الدراسات العربية"(تحليل النص السردي، 1997م، ص:38).

وسوف يسير البحث بعد المقدمة على النحو الآتي:

التمهيد: الأمثال الشعبية والتأصيل التاريخي.

المبحث الأول: الأمثال الشعبية والبنية المثلية.

المبحث الثاني: الأمثال الشعبية والخطاب.

ثم الخاتمة، فقائمة المراجع والمصادر.

---

1 - بدأ الاهتمام بالأمثال الشعبية المسموعة منذ سنوات، وفي عام 1442هـ تقدمت بطلب لجامعة الملك خالد مشكورة للسماح لي في البحث الجغرافي؛ لتقييد الأمثال الشعبية سماعا ومشافهة من أهلها مباشرة، وقد كان بتاريخ 1442/8/10هـ، كما قدمت محاضرة في نادي أبها الأدبي بتاريخ 1443/3/27هـ بعنوان: الأمثال الشعبية في منطقة عسير، مع الرغم أنني لا أتوسع في المسموع كثيرًا، لكون المدونة المنجزة هي المقدمة لدي في البحث العلمي.

التمهيد: الأمثال الشعبية والتأصيل التاريخي:

تعد الأمثال العربية ركيزة مهمة في التراث النثري لدى العرب، وبينها وبين الأمثال العالمية وشائج وصلاتٌ، تكوّنت عبر الارتحال للأمثال والحكايات بين الشعوب الإنسانية، كانت الأمثال الشعبية قديمًا وما تزال حديثًا يحرّكها الحضور الشعبي، ويسهم في انتشارها بين أفراد المجتمع؛ إذ هي تدور بشعبيتها في المجتمعات العربية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وتكشف عن أهمية تداولها في الحياة اليومية؛ حيث القيم والحكم والمواقف التربوية، كما أنها تكشف عن خصوصية تشكّلها في البيئة المُنْتِجَة لها، ودورانها حول تقاليد التلقي لذلك المجتمع الحاضن للمثل الشعبي.

وانطلاقا من فكرة الخصوصية لكل مأثور شعبي يمكننا إظهار المأثورات لشعوب العالم بالتقييد والكتابة والحفاظ على الأمثال المتداولة في الذاكرة الشعبية، والارتقاء بها من خصوصيتها في المنطقة نحو الأدب الفصيح، بل الإقليمية والعالمية، ومن ثم يمكننا معرفة ما استبقته الذاكرة وخلّدته عبر الأزمنة الممتدة أفقيًّا في الأمكنة، وعموديًّا في الزمن، وهذا لا يتعارض مع الارتقاء إلى الفصيح، لكون الخصوصية تتجلى في اللهجة والبنية النصية للمثل، ولكن المعنى متأصل في بعض الأمثال الفصيحة، وتتجلى الخصوصية أكثر في الأمثال الشعبية التي أوجدتها هذه البيئة على مستوى البنية والخطاب معا.

ورد عند ابن السكيت أن: "المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ، شبهوه بالمثال الذي يعمل عليه غيره"، وقال المبرد: "المثل مأخوذ من المثال، وهو قول سائر يشبّه له حال الثاني بالأول، والأصل التشبيه بمعنى مَثُلَ بين يديه إذا انتصب"، وفي هذا يضيف الميداني: "وقال غيرهما: سميت الحكم القائم صدقُها في العقول أمثالا لانتصاب صورها في العقول، مشتقة من المثول الذي هو الانتصاب"(**الميداني**، 1422هـ، ج1، ص18)، ولعل الأمثال بهذا المعنى تتجدد حين استدعاء المثل القديم في موقف جديد يماثل ويشابه الموقف القديم.

فالأمثالُ العربية جمعُ مَثَلٍ، عرّفهُ المرزوقيّ بأنه: "جُمْلَةٌ من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسلة بذاتها، فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول، فتنقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها، وعما يوجبه الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك تضرب، وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها" (**المرزوقي**، 2014م، ص297)، وعرّفها الدكتور شوقي ضيف بأنّها: "عباراتٌ تُضْرَبُ في حوادث مشابهة للحوادث الأصلية التي جاءت فيها" (**ضيف**، ط6، ص20)، وهي امتدادٌ عربيٌّ لهذه العبارات التي تضرب في حوادث مشابهة؛ تجلّت في الأمثال العربية الشعبية.

ومن الأمثال العربية ما يتكئ على قصة أو حكمة في خبر قصصي أو أسطورة، وقد قسّمها –بحسب أعمارها– المستشرق الألماني رودلف زلهايم إلى ثلاثة أقسام: الأمثال القديمة، والأمثال الجديدة أو المولدة، والأمثال الحديثة، ويعني بالأمثال المولدة:" التي جمعت وأضيفت إلى الأمثال القديمة في مجموعات الأمثال منذ القرن الرابع الهجري" (**زلهايم**، 1404هـ، ص43)، ومنذ العصور القديمة في تراثنا العربي، لا سيما العصر العباسي؛ حيث تتوالد الأمثال المولدة، وتتجدد في كل منطقة عربية، وتنتشر في شتى أنحاء العالم، ويرى محمد رضوان الداية أن: "أمثال المولدين مُعَرَّبة، على الأسلوب العربي، ولكنها كما يظهر من استعراضها أقربُ إلى لغة الناس في مواقعهم المختلفة، وهي لغة صحيحة، ولكنها شعبية" (**الداية**، 2022م، ص25)، وترتبط الشعبية بمبدأ الشيوع بين الناس عبر الانتشار والارتحال في المجتمعات والبلدان، وتتصل الأمثال المولدة بالأمثال الحديثة التي أشار لها رودلف زلهايم، ووافقه محمد رضوان الداية في أهمية الاعتناء بالأمثال الشعبية في كل قطر عربي مع الاحتراز في تقريب الأمثال الشعبية من الأمثال العربية الفصيحة (**الداية**، 2022م، ص33).

ولعل شيوع الأمثال قديما وحديثا يدلُّ على أن البلاغة في الإيجاز والتداول، وخيرُ الكلام ما قلَّ ودلَّ، وضرب الأمثال جنس من أجناس القول العادي لدى الدكتور عبدالمجيد عابدين (**عابدين**، 1989م، ص23)، بمعنى أن العادية التي عناها الباحث تدخل في مفهوم التداول والانتشار على ألسنة العامّة لإيجازها وتداولها على نطاق واسع؛ مما أتاح لها الشيوع والانتشار بين الناس، وجعل لها حظًّا وافرًا في إنشاء خطابات على مستوى المثل الشعبي الواحد، وهذا يعد من هموم الدراسات الإنشائية في السرديات.

ولعل شيوع الأمثال الشعبية في منطقة عسير تأخذُ هذا المأخذ القولي في التداول الشعبي وسيرورتها بين البيئات المختلفة المناطق والأماكن –حسب ما اطلعت عليه في المدونات الخاصة بالأمثال الشعبية، وسيكون التركيز في الدراسة على منطقة عسير، ودراسة بعض الأمثال الشعبية في هذه المنطقة الشاسعة لا يعني عدم وجودها في بيئات عربية أخرى لأن المثل الشعبي متداول عبر الأزمنة، ومرتحل في كثير من الأمكنة العربية والعالمية، ومن هذه الأمثال الشعبية في عسير ما يأتي من قولهم:

1) **"أيشْ مَعِشْ يا مستورة؛ قالت حُقْ وقارورة"** (**الألمعي**، 1413هـ، ص21)، يضرب هذا المثل على الحال المستورة للإنسان، وهو مثلٌ حواريٌّ، ولو تأمّله المتلقي لوجد له أصلا في التراث العربي، إذ **"مَرَّتْ جَارِيَةٌ بِقوم وَمَعَهَا طبق مغطى فَقَالَ بَعضهم: أَي شَيْء مَعَك على الطَّبَق؟ قَالَت: فَلم غطيناه؟"** (**الآبي**، 2004م، ج4، ص37). وفي حال الجمع بين المثل الشعبي والحكاية القديمة؛ تظهر مواطن الالتقاء التاريخي بينهما من حيث دلالة المستور، ويحث الحوار على عدم الخوض في الحال المستورة بمحاولة السؤال عنها.

2) **"ما حكّ جلدكْ مثلْ ظفركْ"** (**الزامل**، 1423هـ، ص249): يطلق هذا المثل كنايةً عن ترك الاعتماد على الآخرين؛ والحثُّ على خدمة النفس بنفسها، والقيام بشؤونها دون اللجوء إلى الآخرين، وهذا مرتبطٌ بالمثل الشعبي الذي يقول: **ما خدمك مثل ساقك** (مثل مسموع)، وفي هذا السياق قال الشاعر علي الغراب الصفاقسي من شعراء العصر العثماني[1]:

ما حَكَّ ظَهْرَك مثلُ ظِفرك ** فَتَوَلَّ أنتَ جميعَ أمرك

هذا مثل ورد في الشعر العربي القديم لأكثر من شاعر، وروي للشاعر الأحنف العكبري من شعراء العصر العباسي[2]:

حسم الجريمة قبل عذرك والشكر يحبط ذنب كفرك

لا تستعن بسواك جهدك في مهمّك طول عمرك

وأقول فاسمع واتعظ ما حكّ جلدك مثل ظفرك

وورد قبله في ديوان الشافعي[3]:

ما حَكَّ جِلْدُكَ مثلُ ظِفركْ ** فَتَوَلَّ أنتَ جميعَ أمرك

وإذا قصدتَ لحاجةٍ ** فاقصدْ لمعترفٍ بقدرِكْ

---

1 – للشاعر: علي الغراب الصفاقسي من شعراء العصر العثماني، يكنى بأبي الحسن. شاعر له علم بفقه المالكية من أهل صفاقس. انتقل إلى تونس واتصل بالأمير علي باشا بن محمد، وصار من خواصه ولما قتل علي باشا تحول إلى علي بن حسين باي. ومدحه فعفا عنه وقربه وتوفي بتونس. تاريخ الاستدعاء 1446/8/11هـ، موقع الديوان: https://www.aldiwan.net/cat-poet-Ali-Ghorab-Sfaxien

2 – للشاعر : عقيل بن محمد العكبري، أبو الحسن الأحنف. شاعر أديب، من أهل عكبرا اشتهر ببغداد. قال ابن الجوزي: روى عنه أبو علي بن شهاب (ديوان شعره). ووصفه الثعالبي بشاعر المكدين وظريفهم. وقال الصاحب بن عباد: هو فرد (بني ساسان) بمدينة السلام. وكثير من شعره في وصف القلة والذلة يتفنن في معانيها ويفاخر بهما ذوي المال والجاه. تاريخ الاستدعاء 1446/8/11هـ، موقع الديوان: https://www.aldiwan.net/poem43515.html

3 – أنظر ديوان الإمام الشافعي، اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط3، 2005م، ص: 91 . ولم أجده عند بعض محققي شعر الإمام الشافعي، من أمثال: د. مجاهد مصطفى بهجت، ديوان الشافعي، دار القلم، دمشق، سوريا، 1999م. ومحمد إبراهيم سليم، ديوان الإمام الشافعي، المسمى الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس، مكتبة ابن سينا، القاهرة. د.ط. ود. عمر الطباع، ديوان الإمام الشافعي، دار الأرقم، بيروت، لبنان. د.ط. كما أنه ورد في مقامات الحريري، المقامة الزبيدية، لأبي محمد القاسم بن علي الحريريّ، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت. ص: 361.

وفي هذا دلالة على شعبية الأمثال، وشيوعها، وارتحالها مكانيا وزمانيا عبر التاريخ العربي.

3) **"يا متراخص اللحم؛ عاضك الله في المرق"**(مثل مسموع): وهو من الأمثال الشعبية المتداولة في تهامة عسير، يضرب المثل لمن يشتري البضاعة السيئة ويطلب المكسب الكثير، ومن يفوّت على نفسه، فلا تباع بضاعته ولا يحصل على مكسب ويعود بالخسارة، والحقيقة أن المثل ورد بصيغ مختلفة منها: "من فاته اللحم لا يفوته المرق"، "ومن فاته اللحم يشرب مرق"، ويضرب المثل للقناعة، وقد جاء المثل في التراث العربي القديم؛ حيث وردت حكايته في كتاب أخبار الأذكياء لابن الجوزي: "روينا أن الهدهد قال لسليمان عليه السلام: أريد أن تكون في ضيافتي؛ قال سليمان: أنا وحدي؟ قال: لا، بل العسكر كله في جزيرة كذا في يوم كذا، فمضى سليمان إلى هناك، فصعد الهدهد إلى الجو، فصاد جرادة ، وخنقها ورمى بها في البحر، وقال: يا نبي الله! إن كان اللحم قليلا فالمرق كثير، فكلوا، من فاته اللحم ناله المرق؛ فضحك سليمان وجنوده من ذلك حولا كاملا" (**ابن الجوزي**، ص303).

4) **"امْجنَى من امْعرج"** أورده الدكتور عبدالرحمن الجرعي في كتابه (**الجرعي**، 2022م، ص37)، وقال: "(الجَنَى) الثمر، و(العَرْج) شجر السدر، ويضرب لتشابه الفرع مع الأصل. قال ابن الرومي:

عفاءٌ على دارٍ ضعنت لغيرها فليس بها للصالحين مُعَرَّجُ

كدأْب عَليٍّ في المواطن قبله أبي حسنٍ والغصن من حيث يخرجُ"

وهذا المثل عربيٌّ بامتياز لارتحاله التداولي والانتشار في الثقافة العربية، تشكّل عبر الأزمنة في التراث العربي في صيغ مختلفة، يضرب لتشابه الفرع مع الأصل، وأن فرع (الجنى/الثمرة) ممتد من (الأصل/الشجرة)، والسدر من الأشجار المهمّة في تهامة عسير، وعسلها من أجود أنواع العسل، ولعل التوضيح التحليلي يطرق المعنى الدلالي للمثل الشعبي في الجانب التطبيقي لدراسة المثل الشعبي.

5) **"رزق شاقٍ قاعِد"** والشاقي (الذي يشقى في العمل)، "وهذ المثل قريب من قولهم في الفصيح: "**ربَّ ساعٍ لقاعِد**" (**الجرعي**، 2022م، ص54)، وأشار الدكتور الجرعي إلى ورود المثل في الثقافة العربية، ولم يسترسل كما استرسل الميداني في مجمع الأمثال، وقصة المثل: رُبَّ ساعٍ لقاعدٍ. ويروى معه: "وآكلٌ غير حامد" يقال: إن أول من قاله النابغة الذبياني، وكان وفدَ إلى النعمان بن المنذر وفود العرب فيهم رجل من عبس يقال له شَقِيق فمات عنده. فلما حبا النعمان الوفود بعث إلى أهل شقيق بمثل حباء الوفد، فقال النابغة حين بلغه ذلك: "رُبَّ ساعٍ لقاعدٍ. وقال للنعمان:

أبقيت للعبسي فضلا ونعمةً ... ومحمدةً من باقياتِ المحامدِ

حباءَ شقيقٍ فوق أعْظُمِ قبره ... وما كان يُحبَى قبلهُ قبرَ وافدِ

أتَى أهلهُ منه حباءٌ ونعمةٌ ... ورُبَّ امرئ يسعى لآخرَ قاعدِ

ويروى: "أسلمي أمَّ خالدِ، ربَّ ساعٍ لقاعدِ" (**الميداني**، ج1، ص370). ونسبه الميداني إلى قصة دارت بين معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنه، وابنه، في رواية لا تصح عن الصحابي الجليل، رضي الله عنه، تورع عنها الدكتور عبدالرحمن الجرعي، ولم يسترسل في إيرادها أثناء شرح المثل.

وهنا أفدت من الدكتور الجرعي بتوجيهي إلى تاريخية المثل، واستلهامه من التراث العربي، وذكر حضوره في سينية أمير الشعراء أحمد شوقي، حين قال:

رب ساعٍ لقاعد وجموع * لمشتٍ، ومحسنٍ لمخسِ.**

6) "**طاح بين امْفراشين** " يضرب لمن أراد تحصيل أمرين ففقدهما جميعا، وفي مجمع الأمثال للميداني "كالساقط بين الفراشين"، ويضرب لمن يتردد في أمرين، وليس هو في واحد منهما (**الجرعي**، 2022م، ص73).

7) "**جِلْدٍ ما هو جلدك جِرّهْ على الشَّوْك**" أورده محمد معبر في كتابه، بأنه "يُضرب لمن لا يهتم بما يحصل لغيره من أذى، أو لمن يفسد شيئا ليس له. ومن أمثال العرب: (ليس عليك نسجه، فاسحب وجُرْ) أي أنك لم تنصب فيه، فلذلك تفسده" (**معبر**، 1443هـ، ص162)، ويختلف محمد معبر مع الألمعي حول كلمة: "**جِرّهْ**" الذي أوردها بكسر الجيم، ويرى أن ترد بضم الجيم وفتح الراء حسب نطق بعض الجهات في عسير، وهذا لا يضير الثراء اللهجي والتنوع الجغرافي، لكن الذي يتفق مع الأدب الفصيح هو ما ذهب إليه محمد معبر.

8) " **كلّ شاةٍ معلقةٍ برجلها**" أورده الدكتور الجرعي: "يقال لتحميل كلّ أحدٍ مسؤولية تصرفاته. وفي المستقصى للزمخشري: " **كلّ شاةٍ برجلها تناط**" ويروى "**تناط برجليها**"، وَأَصله أَن وَكِيع بن سَلمَة الأيادى ولىَ الْبَيْت بعد جرهم وَبنى بِمَكَّة صرحا، فَكَانَ يرتقي فِيهِ وَيَقُول: إِني أناجي الله، وَكَانَ يسجع يتكهن، فَلَمَّا حَضرته الْوَفَاة جمع أيادا فَقَالَ: اسمعوا وصيتي الْكَلَام كلمتان وَالْأَمر بعد الْبَيَان من رشد فَاتَّبعُوهُ، وَمن غوى فَارْفُضُوهُ، وكل شَاة معلقَة برجلها، فأرسلها مثلا يضْرب في وجوب أَخذ الرجل بِذَنبِهِ دون ذَنْب غَيره" (**الجرعي**، 2022م، ص97)، وينظر (**الزمخشري**، 1987م، ج2، ص226).

تكثر الأمثال الشعبية في منطقة عسير التي لها امتداد تاريخي، ومنها مثلا: "**الكلب يوخرْ جرو**" وهذا مثل يضرب للشخص كثير المشكلات، فإذا مات وترك له ولدًا، وكان مثله وعلى شاكلته؛ فإنه يضرب له المثل، ولعله مأخوذ من قصة الزير سالم؛ حيث إن وائلا لقب نفسه بكليب وسمَّى ولده الجرو. والمثل الشعبي: "**مرسول أهل امْنامس**" يضرب المثل للمرسول الذي يرسله أهله، ويتأخر عن العودة، واسم أهل "النامس" قرية من قرى بللسمر في تهامة عسير، يقال: إن أحد الأشخاص قديما توفيت أمّه؛ فأرسله أهله لجلب كفن من بلدة "محايل" لأجل تكفين أمه ودفنها. ولكن الرجل لما وصل إلى القرية وجد الناس يلعبون في زواج فدخل معهم، فلعب حتى وقت

متأخر من الليل، ونسي ما أُرْسِل له! ونسي وفاة أمه!! ورغم خصوصية المثل في المكان إلا أنه يحدث في قرى كثيرة، فقد سمعت بمثل شبيه في تهامة العرضيات: "**اتسعت العجلة**" ويضرب هذا المثل لرجل أرسله أهله لحاجة، ونسيها، وعاد لهم بعد شهر، فقالوا له: أين الذي طلبناه منك؟ فقال بكل هدوء: "**اتسعت العجلة**" (مثل مسموع)، وله امتداد في التراث العربي حيث ورد في **مجمع الأمثال للميداني (الميداني**، ج1، ص174): "تَعِسَتِ العَجَلَةُ. أول من قال هذا فِنْدٌ مولَى عائشةَ بنتِ سعد بن أبي وقاص، وكان أحد المغنين المجيدين، وكان يجمع بين الرجال والنساء، وله يقول ابن قَيْس الرُّقَيَّات:

قل لِفِنْدٍ يُشَيّع الأظْعَانا ... طالما سَرَّ عَيْشَنَا وكَفَانا

وكانت عائشة أرسَلَتْه يأتيها بنار، فوجد قوما يخرجون إلى مصر، فخرج معهم فأقام بها سنةً، ثم قدم فأخذ نارا وجاء يَعْدُو فعثَرَ وتبدَّد الجمر، فقال: تعست العجلة! وفيه يقول الشاعر:

ما رأينا لغُرَابٍ مثَلاَ ... إذ بَعَثْنَاه يَجِي بالمشملة

غَيْرَ فِنْدٍ أرسلوه قَابِسا ... فَثَوَى حَوْلا وَسَبَّ العَجَلَهْ"

بناء على ما سبق تتجلّى سيرورة الأمثال العربية عبر الأزمنة في التراث العربي، ورحلتها التاريخية، وتجسَّدَ ذلك في استمرارية الحضور التاريخي لبنية نص المثل ومعناه في الأمثال الشعبية، وفي العودة إلى أمثال العرب القديمة، والأمثال الإسلامية، والمعاصرة، والتنقيب في الشواهد العربية عبر الشعر والنثر، وفي الحديث النبوي، والخبر الأدبي، وما إلى ذلك من مواطن الاستشهاد في التراث العربي- يدل على أن البنية النصية للمثل مستمرة، وأن خطابه ومعناه قائم مع اختلاف الألفاظ من بيئة إلى بيئة أخرى.

وهي رحلة جاءت من الأمثال الفصيحة، وانتقلت عبر الأزمنة إلى الأمثال المولدة، ومن ثم إلى الأمثال الحديثة والمعاصرة، وتعالقها النصي مع نصوص أخرى شعرية ونثرية، ولكنها حافظت على الأسلوب الحِكَمِيّ في بناء الأمثال المولدة المستقلة عن الأدب الفصيح؛ وبهذا تأسست على الحكمة وبناء العقل في تلقي الأمثال العربية، وفي مواجهة المجتمع للحفاظ على ثقافته، ليس هذا فحسب؛ بل تولدت كثير من الأمثال الشعبية ذات الخصوصية المناطقية في إيجاد الأمثال الخاصة بها.

وتظل الأمثال الشعبية في امتدادها التاريخي والقصصي كاشفةً عن إنشائيتها التي تتجلى في الحكايات والقصص المصاحبة للأمثال العربية القديمة الفصيحة والشعبية الحديثة.

1- الأمثال الشعبية والبنية المثَلَية:

تعنى أدبيّة المثل بالبنية النصية للأمثال الشعبية، وما تحمله من خطاب، ودلالات بلاغية، ورمزية، كما أنها تكشف عن عقلية التفكير العربي في بناء المثل، ودلالاته الخطابية، وأهمية تداول المثل عبر الزمان والمكان في البيئات العربية المختلفة.

ولعل أول ما يسترعي الانتباه أدبية الكناية التي تعد مقياسا بلاغيا مهما في بنائية نص الأمثال العربية، والتشابه بين المقامات القديمة والحديثة في حال الاستدعاء للمثل العربي القديم.

ينقل الميداني عن إبراهيم النَّظَّام قوله في المثل: "يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية؛ فهو نهاية البلاغة" (**الميداني**، ج1، ص18)، وبهذا يوجز النَّظَّام أهم عناصر البناء في المثل العربي. وقد توقّف عبدالقاهر الجرجاني عند التمثيل ودراسة الأمثال في القرآن الكريم والتراث الأدبي دارسا ومحللا لبعض الأمثال العربية القديمة، حتى توصّل إلى أن التمثيل يؤخذ من جملة الكلام حين قال: "وعلى الجملة، فينبغي أن تعلم أن المثل الحقيقي، والتشبيه الذي هو الأولى بأن يسمى "تمثيلا" لبعده عن التشبيه الظاهر الصريح، ما تجده لا يحصل لك إلا من جملة من الكلام أو جملتين أو أكثر، حتى إنَّ التشبيه كلما كان أوغل في كونه عقليا محضا، كانت الحاجة إلى الجملة أكثر" (**الجرجاني**، 1312هـ، ص108).

وذكر حمزة بن الحسن الأصبهاني أهمية التمثيل في علاقة العرب بأمثالهم وتأملهم للحيوانات التي كانوا يضعون بيوتهم وسط السباع والأحناش، وحاول الحضريون تقليد الأعراب، واستلحق الفُرْس في أمثالها وتعاملها في منطقها مع التمثيل (**الأصبهاني**، ج1، ص60)، وبهذا تتكشف الأدبية في الأمثال الشعبية، وبلاغتها على مستوى البنى النصية، والخطاب الأدبي، وظهرت الأبعاد الاجتماعية المختلفة على مستوى التداول، وتجلّى ذلك في تعريف المثل الشعبي لدى الدكتور عبدالرحمن الجرعي متناولا أهمية الجانب الاجتماعي في التعريف وتداولية المثل بين الناس، وجمعه للكنايات المتداولة في البيئة التهامية، وتحديدا في رجال ألمع (**الجرعي**، 2022م، ص73)، وقد أشار عبدالرحمن الزامل إلى أهمية جمع الكنايات في بناء الأمثال الشعبية في كتابه: "الأمثال العامية والكنايات في بلاد عسير ورجال ألمع" (**الزامل**، 1423هـ، ص13)، وهذا ديدن بعض الباحثين ممن ألّفوا في الأمثال الشعبية كالأستاذ محمد معبر، والأستاذ على العسبلي، من حيث البحث عن تداولية الأمثال الشعبية في بيئات عسير المختلفة، والاهتمام ببناء الأمثال الشعبية وخطابها الأدبي.

الكناية:

تكثر **الكنايات** في بنية الأمثال الشعبية في منطقة عسير، ومنها مثلا قولهم: "**ما حكّ جلدك مثل ظفرك**" (**الزامل**، 1423هـ، ص249)، يطلق هذا المثل كنايةً عن ترك الاعتماد على الآخرين، والحثُّ على خدمة النفس بنفسها، والقيام بشؤونها دون اللجوء إلى الآخرين، وهذا المثل ممتد في التاريخ ومنتشر في الثقافة العربية، ولو تأمل المتلقي الكناية في بنيته لوجد أهمية الحث على تحفيز الآخرين في التعامل مع الموقف الجديد الذي يستدعي استحضار المثل، وهذا مستوى من مستويات بناء اللغة ينبغي الحفاظ عليه لاتصاله بالذوق اللغوي وتنمية الكلام لدى المتلقي، كانت العرب وما تزال تلجأ إليه لا سيما في البيئات العربية المحافظة على لغتها العربية وأساليبها البيانية في تنويعات مستويات الكلام بين التصريح والتلميح، وبين الحقيقة والمجاز، ومن ذلك المستوى الكنائي في الكلام الذي يغذي سرعة البديهة، ويبني الأبعاد التأملية في التلقي، ويذكي أهمية استحضار الرمز في التفكير اللغوي، بل في تلقي الأمثال الشعبية وغيرها مما تحمله من بيان رفيع، وفكر تأملي.

ومن هذه الكنايات قولهم: "**ما حكّ جلدك مثل ظفرك**" وقولهم: "**ما خدمك مثل ساقك**" كناية عن الاعتماد على النفس في تسيير الأعمال، والنهوض بها؛ دون انتظار الآخرين، والتلقي هنا لا بد من تقبله في المستوى الكنائي لتنمية الجانب الاستنباطي للمعنى المراد، وتداوله عبر الأجيال، وهي تغذية تربوية ومجتمعية للحفاظ على خطابية المثل الشعبي، وما يحمله من مضامين إيجابية لا سيما في هذين المثلين.

وتتوالى الكنايات في الأمثال الشعبية في منطقة عسير، ومنها: "**فلان ما يقطعه الحديد**" كناية عن وصفه بالشجاعة، "**فلان ما يلتحف علاه**" كناية عن شدة بطشه وشجاعته" (**الجرعي**، 2022م، ص85).

من الكنايات المثل الشعبي: "**طاح بين امْفراشين**" كناية تضرب لمن أراد تحصيل أمرين ففقدهما جميعا، ولمن يتردد في أمرين، وليس هو في واحد منهما (**الجرعي**، 2022م، ص73)، وقولهم:" **كلّ شاةٍ معلقةٍ برجلها**" يقال لتحميل الشخص مسؤولية تصرفاته. وفي المستقصى للزمخشري:"**كلّ شاةٍ برجلها تناط**" (**الجرعي**، 2022م، ص97)، والمثل الشعبي: "**مرسول أهل أمنامس**" كناية تضرب للمرسول الذي يرسلونه أهله، ويتأخر عن العودة ...".

وتدل بنية الكناية على أهمية الخطاب في الأمثال الشعبية؛ حيث تتولد الدلالة منتجة المعنى، والمعنى في كثير من الأمثال الشعبية لا يمكن التوصل إليه إلا عبر المستوى العميق من المثل. وإنشائية المثل الشعبي تجمع بين السطحية والعمق في اجتماع البنية والخطاب، وهذا يحتاج إلى متلقٍ عميق في فهم مضمون الخطاب وسياقه، ومعرفة الكنايات تحتاج إلى ألفة للبيئة التي تداولت المثل أو أنتجته، وهي بحاجة إلى توريث المعنى عبر الأجيال التي تتلقى الأمثال الشعبية جيلا بعد جيل، وفي اعتقادي أن الأمثال ذات البنية الكنائية تحتاج إلى إعمال عقل، وتأمل

ناقد، في استخراج المعنى المراد، وتوظيفه في سياقه الذي يقال فيه، ولهذه الكنايات دلالات أعمق من أن تحاط في لحظة القول، والتمثل بها.

ومن الأمثال الشعبية ذات البعد الكنائي قولهم:"**طاحت سنوني في حَرَا تمر بيشة**" (**معبر**، 1443هـ، ص350)، وفيه كناية لمن طال انتظاره للشيء الذي وعد به. كما أنه يظهر الخصوصية المحلية في المثل الشعبي. وفي مثل شعبي آخر يقول: "**قَعَدْ لَهْ على زُكْبَهْ**" وهو كناية عن الحجة القوية في محاكمة أمام القاضي أو شيخ القبيلة وخلافه (**الزامل**، 1423هـ، ص207).

وتتنوع الكنايات في أبنية الأمثال الشعبية بحسب الأسلوب الحواري أو الرمزي أو القصصي، ورغم ما تحمله من تكثيف واختزال فإنها ذات دلالات عميقة كثفتها البنية المَثَلِيَّة ووسَّعها الخطاب على مستوى الدلالة وإنتاجية المعاني، بل والتأمّل فيها؛ من حيث اللجوء إلى الأسلوب الكنائي غير المباشر لتنمية التلقي المختلف، والاعتماد على التلميح والإشارات اللغوية الذي يعد مستوى من مستويات تلقي الأساليب الكلامية في المجتمعات العربية، حافظ عليها المثل العربي بوصفها جنسا أدبيا من أجناس النثر العربي.

التشبيه:

يعد التشبيه ركيزة مهمة في بناء الأمثال الشعبية، ومن ذلك قولهم: "**إن كان امْعرس كذيَّانه فبينْ امْبقر أحلى**"، ومعناه: "إن كان الزواج على هذه الصفة فجلوسي بين البقر أفضل. قالته امرأة كانت ترعى بقر أهلها وتزوجت ولكنها لم توفق، يضرب: لتفضيل وضع سيئ على وضع كان يظن أنه الأفضل" (**الزامل**، 1423هـ، ص55)، والتشبيه بين الوضعين واضح وجلي في بنية المثل لا سيما في إيراد اللهجة المحلية والمفردات الشعبية؛ حيث تكشفت عن أهمية البنية اللغوية في إيصال المعنى المراد، ولعل الخطاب أوضح المعنى وأوصله في الإبانة عن مضمون المثل الشعبي.

وقولهم: " **امْجنَى من امْعرج**" ويضرب لتشابه الفرع مع الأصل." (**الجرعي**، 2022م ، ص37). وبنية التشبيه تتجلى في قولهم: إن فرع (الجنى/ثمرة السدر) ممتد من (الأصل/الشجرة)، والسدر من الأشجار المهمّة في تهامة عسير، وعسلها من أجود أنواع العسل، ولعل اجتماع البنية المَثَلِيَّة وخطابه في التعبير بطريقة التشبيه يعلي من شأن بلاغة المثل ومضمونه، وهو بحاجة إلى أهمية التداول والألفة في التلقي لاستقبال المثل وفهمه في هذا المستوى الدلالي، وسيميائية العرج تدل أهمية ثمرتها الممتدة لا على مستوى "النبق" فحسب؛ بل إلى العسل وهو الجنى المرجو خلاصته في تلقي المثل الشعبي.

ومن الأمثال الشعبية الأخرى الدالة على التشبيه قولهم: **"رزق شاقٍ قاعِد"** والشاقي (الذي يشقى في العمل)، "وهذ المثل قريب من قولهم في الفصيح: "ربَّ ساعٍ لقاعِد" (**الجرعي**، 2022م، ص54)، ويبدو التشابه بين المثلين العامي والفصيح له دلالته المهمة في الجمع بين "الشاقي" وهنا ظاهرة لغوية في تنوين الكسر في البيئة التهامية بقوله "رزق شاقٍ" ويريدون بالشاقي الذي يعمل ويشقى في عمله، يعمل لآخر قاعد.

وفي قولهم: "**مِثْل سَيْل بَيْش**" من الأمثال التي تدل على التشبيه، والمقصود: وادي بيش، حيث يثير الغبار في مقدمة السيل بدون مطر، وهو بطيء، يضرب للبطيء في سيره (**الزامل**، 1423هـ، ص268) وفي مثل شعبي في تهامة عسير: "**مثل الدَّبا**" و(الدبا) صغار الجراد، يضرب للكثرة (**الجرعي**، 2022م، ص124).

ولعل هذا التنوع الموجود في الأمثال الشعبية على مستوى التنوع الأسلوبي ينقلنا إلى أسلوب الحوار في بنائية الأمثال الشعبية.

الحوارية في الأمثال الشعبية:

يعد الحوار ركيزة مهمة في بناء المثل العربي، وامتدت الحوارية إلى الأمثال الشعبية، ومن ذلك ما جاء في قولهم: **"أيشْ مَعِشْ يا مستورة؛ قالت حُقْ وقارورة" (الألمعي**، 1413هـ، ص21)، يضرب هذا المثل للحال المستورة للإنسان، وهو مثلٌ حواريٌّ، ظهر في سؤال "مستورة" عن "الحُق" الإناء أو الطبق المغطى، ولارتباطه بالمثل العربي القديم الذي تقول قصته: إذ "**مَرَّتْ جَارِيَةٌ بِقوم وَمَعَهَا طبق مغطى فَقَالَ بَعضهم: أَي شَيْء مَعَك على الطَّبَق؟ قَالَت: فَلم غطيناه؟" (الآبي**، ج4، ص37)، وهنا يتجلى الجواب لتكتمل بنية المثل، ويتكشف الخطاب عن سردية لها دلالتها الرمزية في الإبانة عن أهمية الحوار الذي جاء في إيجاز المثل الشعبي مختزلا القصة القديمة، ومحتفظا بالدلالة على أهمية الستر والابتعاد عن الفضول المحرج.

ومن الأمثال التي تتكئ على جانب الحوار المثل الشعبي الذي يقول:**"يا متراخص اللحم؛ عاضك الله في المرق"** وهو من الأمثال الشعبية المتداولة في تهامة عسير، يضرب المثل لمن يشتري البضاعة السيئة، ويطلب المكسب الكثير، ويضرب لمن يفوّت على نفسه المهم، فلا تباع بضاعته ولا يحصل على مكسب، وقد يلجأ إلى بعض الخسارة، والحوار ممتد عبر حكايته في كتاب أخبار الأذكياء لابن الجوزي.

والأمثال الشعبية الحوارية منتشرة في تهامة عسير، ومنها قولهم: "**أيش أطمرك على المر، قال: أمر منه**" (**الزامل**، 1423هـ، ص58). وقولهم: "**إذا بغيت أخبارهم؛ فاسأل صغارهم**" (**الجرعي**،

2022م، ص54)، وغيرها كثير، تأتي في سياقات القول والأسئلة والأجوبة للحفاظ على التفاعل الحواري في المثل الشعبي أو حكايته.

وأخيرًا يتجلى في بنية الأمثال الشعبية أهمية الإيجاز في الأمثال الشعبية واختزالها للمواقف التربوية والثقافية والاجتماعية، وبلاغتها تكشفت عن جوانب بنائية وبلاغية منها؛ التشبيه والكناية والحوار وتفاعلهما مع الأمثال على مستوى البنية النصية والخطاب الأدبي في كثير من الأمثال الشعبية بمنطقة عسير، ولهذا الاجتماع بين الصور البيانية في الكناية والتشبيه، والتكثيف اللغوي في الإيجاز وفي المثل الشعبي عموما، والحوارية في الأمثال الشعبية التي تعد من أبرز مكونات البنية المثلية، تكشف بهذا الاجتماع عن أهمية التنوع الإبداعي، وشيوع الأمثال، وانتشارها في المجتمع العسيري.

2- الأمثال الشعبية والخطاب.

تعد الأمثال الشعبية مادة خصبة لدراسة خطابها الأدبي على مستوى التشابه والاختلاف، وعلى مستوى الدلالة؛ حيث تتشكل الدلالات بتأثير البنية النصية في تشكيل المعنى؛ إذ إنَّ حضور الكناية في الخطاب غير حضور التشبيه، وللجانب الحواري دلالة تتخلّق في خطاب المثل تُعْنَى بالجانب الاستمراري، وتتشكّل في الأغراض القصصية أو الحكائية المصاحبة للمثل الشعبي، وفي الصور عبر المقامات المعاصرة أثناء إيراد الأمثال الشعبية.

ينطلق الدكتور الحبيب العوادي في الخطاب القصصي من ثلاث مقومات تخص الأمثال العربية القديمة، وهي: السرد، والحوار، والأشعار المصاحبة (**العوادي**، 2006م، ص35)، أتفق مع الباحث في خطاب الأمثال العربية القديمة وقصصها، ويمكن لي أن أعيد التركيز في مقومات الخطاب بناء على ما حلّله البحث في بنية المثل الشعبي اللغوية والبلاغية، وما تحمله من تناص وحوارية في الخطاب الأدبي، وما أثاره الامتداد التاريخي الذي أثبت كثيرا من القصص والحكايات، وبهذا يكون الاتفاق مع الباحث العوادي، ويمكن للباحثين الدارسين لخطاب الأمثال الشعبية متابعة قصص الأمثال ودراستها في ضوء ما تسمح به التداولية والأدبية على حد سواء؛ للخروج بالقيم والدلالات والمعاني في خطابات الأمثال الشعبية في منطقة عسير، وتعميمها على المناطق الأخرى.

وتتجلّى بعض القيم في حقول المجموع للأمثال الشعبية المتشابهة، فلو تتبعنا خطاب التحفيز مثلا لوجدنا بعض الأمثال الشعبية الدلالة على التحفيز في منطقة عسير، ومنها على سبيل المثال قولهم:"**الخير على قدوم الواردين**" (**معبر**، 1443هـ، ص235)، من الأمثال الشعبية المحفزة على استلهام الخير مع القادمين، وفي قولهم: "**لولا رجالٍ ما تحجْ رجالْ**" (**الجرعي**، 2022م، ص112). تتجلى دلالة الحث على التشجيع، وأهمية التحفيز على العمل والتعاون في التكاتف بين أفراد المجتمع، وتتكشف في المثل الشعبي الذي يقول:"**التدبير نصف**

المعيشة" (**الزامل**، 1423هـ، ص75)، بمعنى أن العيش لا يستقيم إلا بالتدبير وحسن التصرف في الحياة، وعلى مستوى الجود والكرم لا يبالغ الإنسان في الإسراف والتباهي بما لا يملك، وفي حثٌّ على الحكمة في الإنفاق؛ لذا نجد استمرارية بعض الأمثال الدالة على التحفيز في مواصلة إكرام الآخرين دون الإسراف والتبذير كما في قولهم:"**جودي من ماجودي"** (**الألمعي**، 1413هـ، ص60). وهذا المثل يتفق مع المثل الشعبي: **"الجود من الماجود"** (**معبر**، 1443هـ، ص164). وكلاهما يدل على البذل والإكرام دون التبذير، وأن الجود مما تجود به النفس.

وتكثر الأمثال الشعبية الدالة على التكاتف المجتمعي، ومن هذه الأمثال قولهم:

"حُطْ راسك مع الروسْ وادع عليها بالسلامة" (**الزامل**، 1423هـ، ص97)، المثل من ركائز البناء المجتمعي الدال على الحضور مع الجماعة، ونبذ الانفراد لأنه مظنة الهلاك. وهذا ما ذهب إليه الدكتور عبد الرحمن الجرعي (**الجرعي**، 2022م، ص40)، وأرجعه الأستاذ محمد معبر إلى مثل شعبي آخر:**"إذا كانْ راسكْ مع مِيَةْ راسْ، لا تخافْ عليها القطعْ"**، وأرجعه إلى المثل العربي القديم: "الشرُّ خيرٌ إذا كان مشتركًا" (**معبر**، 1443هـ، ص51)، وتتوالى الأمثال الشعبية في منطقة عسير، منها قولهم: **"الحاجة تفتح باب المعرفة"** (**معبر**، 1443هـ، ص167)، وقولهم: **"كل تهامة طرق"** (**الجرعي**، 2022م، ص96)، وكذلك المثل المشهور: **"أفلح من أصبح"** (**معبر**، 1443هـ، ص80).

وبالتأمل في هذه الأمثال الشعبية يجد المتلقي أنها تحمل خطابا يُعْنَى بدلالات، ومعاني تحثُّ على التكاتف المجتمعي، وتدعو إلى التعاون والتحفيز على أهمية البذل والارتقاء والعطاء والاجتماع، وهي دلالات جاءت في معاطف الأمثال وقصصها، وما تحمله من كنايات وتشبيهات، والتحفيز جامع لخطابها، ذلك الخطاب القادم منذ العصور العربية الأولى في بعض الأمثلة المذكورة، وفي تاريخية المثل الشعبي واستمراريته عبر الأزمنة، وانتشاره في كثير من الأمكنة، وتتأسس ثقافة المجتمع على انعكاس الصور بكل قيمها وتجاربها، وهو ما أكّده الدكتور عبد الرحمن الجرعي بأن "الأمثال تشكل أهمية بالغة في ثقافة المجتمع، ففيها تنعكس صورة هذا المجتمع في قيمه، وتجاربه، وتاريخه، وحضارته" (**الجرعي**، 2022م، ص9).

والخطاب يتشكل في كل مثل شعبي على ما يطرحه من قيمة بيّانية، ورسالة لها دلالاتها في إيراد المثل، وسياقها المقامي الدال على أهمية الاستشهاد، واستمرارية المعنى في المجتمع من خلال ما يقدمه السابق إلى اللاحق، وهو ما أشار إليه الدكتور الحبيب العوادي في الأمثال العربية القديمة بقوله: أن الأمثال العربية "تجسد القيم التي تؤمن بها القبائل العربية القديمة، مثل الأخذ بالثأر والكرم والإغارة والشجاعة والجوار وغيرها من القيم الأخلاقية والمثل العليا" (**العوادي**، 2006م، ص54).

وفي المثل الشعبي القائل:"**يا حظّ قَيْم لقَاعِد يا حظّ وَلْد آل ساعد**" (**العسبلي**، 1431هـ، ص577)، والمثل الذي أورده علي بن محمد العسبلي؛ سبق أن تطرق إليه البحث في المثل الشعبي: "**رزق شاقٍ قاعِد**"، وتوصل البحث إلى أن أوّل من قاله النابغة الذبياني: "**ربَّ ساعٍ لقاعِد**"، ولكنّه هنا –كما أورده العسبلي– يفيد فاعلية استمرار المثل في المجتمع؛ حيث أورد حكايتين أفاد منهما المثل وتطوره في "بني شهر" من منطقة عسير، الأولى تمركز حول عامل "يمنيّ كان يعمل لدى شخص من قرية آل ساعد إلى الشمال من مدينة النماص، وكان يخبئ مبلغا من المال في جيب مقفل، ولم يدرِ أحد بهذا المبلغ، وقد ألمَّ به مرض الموت في بيت هذا الرجل، فأخذ يردد هذا المثل: (**يا حظّ قَيْم لقَاعِد يا حظّ وَلْد آل ساعد**)، ولم يفهم أهل البيت ما يعني هذا الرجل، ولم يرد أن يخبرهم بالمال، وبعد أن مات، وخلعوا ملابسه، ووضعوها في الخارج على عريش للبقر، بدأت تتساقط النقود، بعد أن هَمَدَ الثوب، فجمعوا تلك النقود، وعرفوا ما كان يقصد ذلك العامل.

وهناك قصة مشابهة حدثت في النماص في قرية بني بكر يقول: "**كلي وباعدي يا بنت ساعدي يا حظ قيم لقاعدي** (**العسبلي**، 1431هـ، ص577)، والمثل يضرب لمن يشقى ويتعب في العمل لتذهب فائدته وجهده إلى غيره، ويتكشف المثل الشعبي عن أهمية التناص والجناس في البنية المَثَليّة، واستمرارية القيمة المعنوية للمثل عبر التاريخ، كما يثير الخطاب الأدبي ندامة الجهد والتعب الذي يذهب إلى الآخرين "القاعدين"، ولعل مركزية القائل تختلف عن موقع المتلقي الذي لا يعرف أهمية التعب والشقاء المنسوبين إلى المتمثل بالمثل، ويظهر هنا الضعف الإنساني الذي يتأسى به القائل في لحظة الانكسار أمام هذا الجهد الذي يذهب هباء منثورا.

والأمثال الشعبية كثيرة جدًا، وكما يقال: يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق، وباب التعامل مع الأمثال الشعبية كبير، له تشعباته المعرفية، ومناهجه العلمية التي يمكن لها أن تفتح المجال الواسع؛ لدراسات أعمق، ومقالات تكشف عن كنوز ما تزال مدفونة في تراثنا الشفاهي والكتابي.

الخاتمة

سعت الدراسة إلى مقاربة أدبية المثل الشعبي بمنطقة عسير في ضوء المنهج الإنشائي، فكان التطور التاريخي للمثل الشعبي الذي كشف عن أهمية سيرورة المعنى في استلهام الأجيال له عبر الأزمنة، والاستعانة بالإنشائية في الجانب التحليلي للإبانة عن أدبية المثل بنائيا وخطابيا.

تكشفت الأمثال الشعبية في هذه الدراسة عن أهمية الاستمرار الخطابي لها عبر الأزمنة، والدال على ركائز جامعة كالتعاون مثلا، والتحفيز، والاحتقار، وغير ذلك من الدلالات القائمة في خطاب الأمثال الشعبية، وقد خرجت الورقة ببعض النتائج والتوصيات، ومن **النتائج** المهمّة:

- الكشف عن استمرارية التأصيل التاريخي للمثل العربي وبنيته في المدونات العربية.
- فاعلية الإيجاز في الأمثال الشعبية واختزالها للمواقف التربوية والثقافية والاجتماعية.
- تكشفت بنائية المثل الشعبي عن جوانب بلاغية، منها التشبيه والكناية وتفاعلهما مع الأمثال على مستوى البنية النصية والخطاب الأدبي.
- حضور الحوار كركيزة إنشائية في كثير من الأمثال الشعبية بمنطقة عسير.
- ارتباط دلالة اجتماع الصور البيانية والتكثيف اللغوي والحوارية في الأمثال الشعبية بمبدأ الشيوع والانتشار في المجتمع العسيري.
- أظهرت دراسة الخطاب دلالات كبرى في تناول الأمثال الشعبية من حيث التركيز على أمثلة التحفيز، والتعاون في تشكيلها الجامع للخطاب، وسياقه المقامي الدال على أهمية الكشف عن معاني الأمثال الشعبية، وما تحمله من خطاب أدبي.

أما **التوصيات**، فتوصي الدراسة بما يأتي:

- أهمية دراسة الأمثال الشعبية في ضوء مناهج متعددة للإبانة عن أهميتها أدبيا وما تحمله من دلالات تاريخية وحضارية.
- دراسة الحكايات والأساطير الشعبية عبر رحلتها في التاريخ بمنطقة عسير (تهامة والسراة).

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج بن عبدالرحمن (2003)، أخبار الأذكياء، بعناية: بسام عبدالوهاب الجابي، دار ابن حزم، بيروت.

الآبي، منصور بن الحسين (2004)، نثر الدر في المحاضرات، ت: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية – بيروت /لبنان.

الأسمري، صباح (1445)، صورة المرأة في الأمثال الأندلسية وأمثال منطقة عسير: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك خالد.

الأصبهاني، حمزة بن الحسن (2007)، الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، حققه وقدم له ووضع حواشيه، عبدالمجيد قطامش، دار المعارف، مصر، ط3.

الألمعي، يحيى إبراهيم (1413)، الأمثال الجنوبية في المنطقة الجنوبية، نادي أبها الأدبي، السعودية، ط3

الأنطاكي، داود (1986)، تزيين الأسواق في أخبار العشاق، مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة 2.

الجرجاني، عبدالقاهر (1412)، أسرار البلاغة، قرأه وعلّق عليه أبو فهر محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، مصر.

الجرعي، عبدالرحمن بن أحمد (2022)، أمثال وكنايات دارجة في البيئة الألمعية، نادي أبها الأدبي، كتب اللجان الثقافية (9) اللجنة الثقافية في رجال ألمع، السعودية.

الداية، محمد رضوان (2022)، الأمثال الشعبية بين التراث الشعبي والأمثال الفصيحة، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.

الزامل، عبدالرحمن (1423)، الأمثال العامية والكنايات في بلاد عسير ورجال ألمع، مسرد معجمي، طبعة خاصة.

العسبلي، علي بن محمد (1431)، الأمثال الدارجة في بلاد رجال الحجر، أبها، طبعة خاصة.

العوّادي، الحبيب (2006)، في بنية الأمثال العربية القديمة ودلالاتها، تونس، طبعة خاصة للمؤلف.

المرزوقي، أبو علي أحمد (2014)، شرح الفصيح لثعلب، قراءة وتحقيق سليمان بن إبراهيم العايد، كرسيّ عبد العزيز المانع لدراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك سعود.

الميداني، أبو الفضل أحمد (1422)، مجمع الأمثال، ضبط وتعليق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ديوان ابن الرومي (1924)، اختيار وتصنيف: كامل الكيلاني، تقديم عباس محمود العقاد، مطبعة التوفيق الأدبية.

زلهايم، رودلف (1404)، الأمثال العربية القديمة، ترجمة الدكتور رمضان عبدالتواب، مؤسسة الرسالة، ط3.

ضيف، شوقي (د.ت)، الفن ومذاهبه في النثر العربي القديم، دار المعارف، مصر، ط6.

عابدين، عبدالمجيد (1989)، فنون القول عند العرب القدماء، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية.

معبر، محمد بن أحمد (1443)، الأمثال العامية في منطقة عسير، مطبعة الحميضي.

بهجت، مجاهد مصطفى (1999)، ديوان الشافعي، دار القلم، دمشق.

الحريري، أبو محمد (د.ت) القاسم بن علي، مقامات الحريري، دار الكتب العلمية.

سليم، محمد إبراهيم (د.ت)، ديوان الإمام الشافعي، المسمى الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد ابن إدريس، مكتبة ابن سينا، القاهرة.

الطباع، عمر (د.ت)، ديوان الإمام الشافعي، دار الأرقم، بيروت، لبنان.

القاضي، محمد (1997)، تحليل النص السردي، دار الجنوب، تونس.

القاضي، محمد، وآخرون (2010)، معجم السرديات، دار محمد علي للنشر، تونس.

المصطاوي، عبدالرحمن (2005)، ديوان الإمام الشافعي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط3.

المواقع الإلكترونية:

- **موقع الديوان:**

https://www.aldiwan.net/cat-poet-Ali-Ghorab-Sfaxien

Ibn al-Jawzī, Jamāl al-Dīn Abī al-Faraj ibn ʻAbd-al-Raḥmān (2003), Akhbār al-adhkiyā', bi-ʻināyat : Bassām ʻAbd-al-Wahhāb al-Jābī, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt.

al-Ābī, Manṣūr ibn al-Ḥusayn (2004), nathr al-Durr fī al-muḥāḍarāt, t : Khālid ʻAbd al-Ghanī Maḥfūẓ, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah-Bayrūt / Lubnān.

al-Asmarī, Ṣabāḥ (1445), Ṣūrat al-mar'ah fī al-amthāl al-Andalusīyah wa-amthāl minṭaqat ʻAsīr : dirāsah muqāranah, Risālat mājistīr, Qism al-lughah al-ʻArabīyah wa-ādābihā, Jāmiʻat al-Malik Khālid.

al-Aṣbahānī, Ḥamzah ibn al-Ḥasan (2007), al-Durrah al-fākhirah fī al-amthāl al-sā'irah, ḥaqqaqahu wa-qaddama la-hu wa-waḍaʻa ḥawāshīhi, ʻAbd-al-Majīd Qaṭāmish, Dār al-Maʻārif, Miṣr, ṭ3.

al-Almaʿī, Yaḥyá Ibrāhīm (1413), al-amthāl al-janūbīyah fī al-Minṭaqah al-janūbīyah, Nādī Abhā al-Adabī, al-Saʿūdīyah, ṭ3

al-Anṭākī, Dāwūd (1986), Tazyīn al-aswāq fī Akhbār al-ʿushshāq, Maktabat al-Hilāl, Bayrūt, al-Ṭabʿah 2.

al-Jurjānī, ʿbdālqāhr (1412), Asrār al-balāghah, qaraʾahu wʿllq ʿalayhi Abū Fihr Maḥmūd Shākir, Maṭbaʿat al-madanī, al-Qāhirah, Miṣr.

Aljrʿy, ʿAbd-al-Raḥmān ibn Aḥmad (2022), Amthāl wknāyāt dārjh fī al-bīʾah al-Almaʿīyah, Nādī Abhā al-Adabī, kutub al-Lijān al-Thaqāfīyah (9) al-Lajnah al-Thaqāfīyah fī rijāl Almaʿ, al-Saʿūdīyah.

al-Dāyah, Muḥammad Raḍwān (2022), al-amthāl al-shaʿbīyah bayna al-Turāth al-shaʿbī wa-al-amthāl al-faṣīḥah, Wizārat al-Thaqāfah, al-Hayʾah al-ʿĀmmah al-Sūrīyah lil-Kitāb, Dimashq.

al-Zāmil, ʿAbd-al-Raḥmān (1423), al-amthāl al-ʿāmmīyah wa-al-kināyāt fī bilād ʿAsīr wa-rijāl Almaʿ, masrad muʿjamī, Ṭabʿah khāṣṣah.

al-ʿAsbalī, ʿAlī ibn Muḥammad (1431), al-amthāl al-dārijah fī bilād rijāl al-ḥajar, Abhā, Ṭabʿah khāṣṣah.

Alʿwwādy, al-Ḥabīb (2006), fī Binyat al-amthāl al-ʿArabīyah al-qadīmah wa-dalālātuhā, Tūnis, Ṭabʿah khāṣṣah lil-muʾallif.

al-Marzūqī, Abū ʿAlī Aḥmad (2014), sharḥ al-faṣīḥ lthʿlb, qirāʾah wa-taḥqīq Sulaymān ibn Ibrāhīm al-ʿĀyid, krsī ʿAbd al-ʿAzīz al-Māniʿ li-Dirāsāt al-lughah al-ʿArabīyah wa-ādābihā, Jāmiʿat al-Malik Saʿūd.

al-Maydānī, Abū al-Faḍl Aḥmad (1422), Majmaʿ al-amthāl, ḍabṭ wa-taʿlīq : Saʿīd Muḥammad al-Laḥḥām, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Dīwān Ibn al-Rūmī (1924), ikhtiyār wa-taṣnīf : Kāmil al-Kīlānī, taqdīm ʿAbbās Maḥmūd al-ʿAqqād, Maṭbaʿat al-Tawfīq al-adabīyah.

Zlhāym, rwdlf (1404), al-amthāl al-ʿArabīyah al-qadīmah, tarjamat al-Duktūr Ramaḍān ʿbdāltwāb, Muʾassasat al-Risālah, ṭ3.

Ḍayf, Shawqī (D. t), al-fann wa-madhāhibuhu fī al-nathr al-ʿArabī al-qadīm, Dār al-Maʿārif, Miṣr, ṭ6.

ʿĀbidīn, ʿAbd-al-Majīd (1989), Funūn al-Qawl ʿinda al-ʿArab al-qudamāʾ, Dār al-Maʿrifah al-Jāmiʿīyah, Iskandarīyah.

Muʿabbir, Muḥammad ibn Aḥmad (1443), al-amthāl al-ʿāmmīyah fī minṭaqat ʿAsīr, Maṭbaʿat al-Ḥumayḍī.

Bahjat, Mujāhid Muṣṭafá (1999), Dīwān al-Shāfiʿī, Dār al-Qalam, Dimashq.

al-Ḥarīrī, Abū Muḥammad (D. t) al-Qāsim ibn ʻAlī, Maqāmāt al-Ḥarīrī, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Salīm, Muḥammad Ibrāhīm (D. t), Dīwān al-Imām al-Shāfiʻī, al-musammá al-jawhar al-Nafīs fī shiʻr al-Imām Muḥammad Ibn Idrīs, Maktabat Ibn Sīnā, al-Qāhirah.

al-Ṭabbāʻ, ʻUmar (D. t), Dīwān al-Imām al-Shāfiʻī, Dār al-Arqam, Bayrūt, Lubnān.

al-Qāḍī, Muḥammad (1997), taḥlīl al-naṣṣ al-sardī, Dār al-Janūb, Tūnis.

al-Qāḍī, Muḥammad, wa-ākharūn (2010), Muʻjam al-Sardīyāt, Dār Muḥammad ʻAlī lil-Nashr, Tūnis.

Almṣṭāwy, ʻAbd-al-Raḥmān (2005), Dīwān al-Imām al-Shāfiʻī, Dār al-Maʻrifah, Bayrūt, Lubnān, ṭ3.